بريطانيا صعدت سياساتها العدائية وتدرس تزويد كييف بدبابات قتالية

موسكو: سنواصل تطوير الدرع النووي والحفاظ على جاهزيته لأنه الضامن لسيادتنا

أعلنت موسكو أمس الثلاثاء أن اكتفاءها الذاتي الذي حققته يزعج الغرب الذي يسعى إلى تقسيمها وتقطيع أوصالها، لافتة إلى أن تطور علاقاتها مع آسيا يمثل كابوساً سياسياً واقتصادياً بالنسبة للغرب الذي يلتزم بسياسة مناهضة لها، مشيرة إلى أنها ستوسع ترسانة أسلحتها الهجومية، وسواصل تطوير الدرع النووي باعتباره الضامن الرئيس لسيادتها وسلامة أراضيها.

وفي حين دعت شخصيات تشكيك الدول الأوروبية لوقف تأجيج الحرب بأوكرانيا، واصل الغرب التصعيد الهادف لتأجيج الأوضاع في أوكرانيا في تسجيل خطوات عدائية بإرسال المزيد من الأسلحة لنظام كييف من قبل واشنطن وبريطانيا.

وفي التفاصيل أعلن سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف أن الاكتفاء الذاتي الذي حققته روسيا يزعج الغرب الذي يسعى إلى تقسيمها وتقطيع أوصالها.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال باتروشيف خلال مقابلة مع صحيفة «أرغومينتي آي فاكتي» الروسية: الغرب يريد محو روسيا من خريطة العالم، وهذا ما نشهده من خلال الحرب في أوكرانيا والمواجهة المباشرة فيها مع حلف الناتو، مضيفاً: إن روسيا تعزز جيشها القوي والاستخبارات لتحييد التهديدات العسكرية المتصاعدة.

وأشار باتروشيف إلى أن الانسحاب المفاجئ للولايات المتحدة من أفغانستان يرجع إلى حد كبير للتركيز على أوكرانيا، وقال: مع هذا الانسحاب كان عامل الوقت يسير على إعداد نظام كييف لأعمال هجومية مناهضة لروسيا، وهذا ما أكده وزير الخارجية الأميركي أنطوني بلينكن الذي قال إنه لو بقي الجيش الأميركي أفغانستان لما تمكنت واشنطن من تخصيص الأموال لأوكرانيا.

وأضاف باتروشيف: جزء من المعدات التي تم سحبها من الأراضي الأفغانية تم نقلها إلى أوروبا، وخاصة بولندا ما سمح للأوروبيين بتنفيذ عسكرة نظام كييف، مشدداً على أن الوجود الأميركي في أفغانستان لم يكن حرباً على الإرهاب، بل لإنشاء مخططات فساد بملايين الدولارات وزيادة مضاعفة إنتاج المخدرات.

وفي سياق آخر اعتبر باتروشيف أن الوضع في العالم معقد للغاية ومضطرب، مفرداً عن أمله بحدوث تغييرات إيجابية في عام ٢٠٢٣.

في غضون ذلك أكد نائب وزير الخارجية الروسي أندريه رودينكو أن تطور العلاقات بين روسيا وآسيا يمثل كابوساً سياسياً واقتصادياً بالنسبة للغرب الذي يلتزم بسياسة مناهضة لروسيا.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن رودنكو قوله في تصريح: إن الكابوس السياسي والاقتصادي الغربي للغرب كجزء من خطه الإستراتيجي المناهض لروسيا هو تطور علاقاتنا ديناميكياً مع دول خلف الناتو، مضيفاً: إن روسيا تعزز جيشها القوي والاستخبارات لتحييد التهديدات العسكرية المتصاعدة.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي إن الدول ذات التوجه الإيجابي لا تنوي إنفاق مواردها على المخططات العدائية لأنه كان ولا يزال الضامن الرئيس لسيادة دولتنا وسلامة أراضيها، مشيراً إلى أن الدول الآسيوية تسترشد بمبادئ رفاهية وازدهار الشعوب وليس التنافس الجيوسياسي.

من جانب آخر أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن بلاده ستوسع ترسانة أسلحتها الهجومية، وسواصل تطوير الدرع النووي باعتباره الضامن الرئيس لسيادتها وسلامة أراضيها.

وقال شويغو خلال اجتماع مع قيادات الجيش الروسي أمس: سنواصل تطوير الدرع النووي والحفاظ على جاهزيته الطموحات الجيوسياسية والجغرافيا الاقتصادية للولايات المتحدة ولحلفائها، مشيراً إلى أن الدول الآسيوية تسترشد بمبادئ رفاهية وازدهار الشعوب وليس التنافس الجيوسياسي.

من جانب آخر أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن هناك ضرورة لتطوير وتحسين المعدات والتجهيزات العسكرية وتطوير نظام القيادة والاتصالات للقوات المسلحة الروسية بوسوعها دعت شخصيات سياسية وثقافية واجتماعية تشكيك حكومة بلادها والدول الأوروبية إلى التوقف عن تأجيج الحرب في أوكرانيا، عبر إرسال الأسلحة إليها وفرض العقوبات على روسيا.

وقالت الشخصيات في عريضة وجهتها لهذه الحكومات ووقع عليها العشرات، ومن بينهم وزير الخارجية التشيكي السابق يان كافان والصحفي ماتيه سوبريتسكي والباحث العلمي البروفيسور فاسلاف هورجيتش: إن العقوبات الغربية التي فُرضت على روسيا لم تحقق هدفها، بل أضرت بالدول الأوروبية وشعوبها، ولهذا يجب التوقف عن دعم الحرب في أوكرانيا والعمل على التوصل إلى وقف لإطلاق النار، ومن ثم بذل الجهود السياسية للتوصل إلى حل سلمي عادل للأزمة القائمة.

وحذرت الشخصيات من أن الأوضاع الجارية على الأراضي الأوكرانية خطرها يتجاوز جميع التداعيات الاقتصادية الحالية للحرب، منبهة من خطر شبوب صراع نووي محتمل ستكون تداعياته كارثية على العالم بأسره.

يأتي ذلك في حين يستمر التصعيد الغربي الهادف لتأجيج الأوضاع في أوكرانيا في تسجيل خطوات عدائية بإرسال المزيد من الأسلحة لنظام كييف، حيث إن أنها سترسل ٥٠ مركبة قتالية من طراز «برادلي» القادرة على حمل مدفع أو رشاش وصواريخ «تاو» إلى كييف.

ولم يحدد المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس حرجاً في الإعلان صراحة عن هدف بلاده بما سماه «تغيير الديناميكيات الحالية للأزمة في أوكرانيا عبر تزويد كييف بالأسلحة العسكرية، بما فيها المركبات المدرعة والنظام الدفاع الجوي».

وكالات

وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال اجتماع مع قيادات الجيش الروسي أمس (عن الانترنت)

٧١ بالمئة من الأميركيين يشعرون بخوف من مسار البلاد في ٢٠٢٣

الرئيس المكسيكي لبايدن: حان وقت إنهاء ازدراء دول أميركا اللاتينية

طالب الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور نظيره الأميركي جو بايدن باحترام دول أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، مشيراً إلى أن الازدراء لأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي يتعارض مع سياسة حسن الجوار التي تفرض على الأمة الأميركية سبب إخفاق سياسة ممارسة الضغوط القصوى ضد إيران منذ عهد الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر إلى الرئيس الحالي جو بايدن، وتساءل قائلاً: لماذا لا يتعظ الأميركيون من الفضائح التي سببتها الثقة بالمستشارين الصهاينة الخونة والمنافقين؟

وقال كنعان في تغريدة نشرها على صفحته في «تويتر» أمس الثلاثاء لدى إشارته إلى الرسالة التي أشار إليها قائد الثورة الإسلامية أول من أمس الإثنين: إن عداء أميركا لنظام الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني ليس بجديد، وأن الأعمال العدوانية التي قامت بها مختلف الإدارات الأميركية ضد إيران لا يمكن كتمانها وأنها المسؤولة قانونياً ودولياً عن كل هذه الأعمال.

وأكد في تغريدة أخرى قائلاً: إن قرار ممارسة الضغوط القصوى في مختلف المجالات الإعلامية والسياسية والاقتصادية للنظام الأميركي ضد نظام الجمهورية الإسلامية رافقه دائماً الادعاء كذباً بالدفاع عن حقوق الإنسان، والديمقراطية كانت في جدول أعمال كل الرؤساء الأميركيين من كارتر إلى بايدن، إلا أنهم لم يحققوا سوى الفشل الذريع في هذا القرار.

وأشار قائد الثورة الإسلامية على خامنئي أول من أمس لدى استقباله حشداً غفيراً من المواطنين بمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة أهالي مدينة قم المقدسة ضد النظام الملكي في كانون الثاني ١٩٧٨ إلى نشر واشنطن رسالة تظهر أن كارتر دعا وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في عام ١٩٧٩ أي بعد ١٠ أشهر من انتصار الثورة إلى إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية.

من جانب آخر أعلنت العلاقات العامة في وزارة الأمن والاستخبارات الإيرانية إلقاء القبض على شبكة تجسس تابعة للموساد الإسرائيلي.

وقالت العلاقات العامة في بيان لها: إن شبكة التجسس كانت تخطط للقيام بأعمال اغتيال لمسؤولين عسكريين، وبعمليات تخريب في المدن الكبرى الإيرانية، وبنقل الأسلحة والمواد المتفجرة إلى داخل إيران عبر الحدود الجنوبية للبلاد.

وأضاف البيان: إنه تم كشف ٢٣ عنصراً داعماً لهذه الشبكة، إضافة إلى إلقاء القبض على ١٣ شخصاً من المتورطين بالتعاون مع هذه الشبكة، في محافظات طهران وأصفهان ويزد وأذربيجان الغربية، وتمت مصادرة معداتهم وتجهيزاتهم.

ولفت البيان إلى أن متزعم هذه الشبكة يقيم في إحدى الدول الأوروبية، وتم التعرف إليه عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء تواصله مع باقي أفراد الشبكة داخل إيران.

وكالات

الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز مخاطباً نظيره الأميركي جو بايدن باحترام دول أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (عن الانترنت – أرشيف)

وبحسب وكالة «فرانس برس»، قال جو بايدن بزيارة إلى المكسيك من أجل حضور قمة الأصدقاء الثلاثة التي سينضم إليها أيضاً رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو. وهذه أول زيارة رسمية لبايدن إلى المكسيك بعد نحو عامين على تولّيه منصبه.

وتوجه بايدن الأحد الماضي إلى الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك للمرة الأولى منذ توليه الرئاسة، لزيارة إل باسو، وييجري بايدن زيارة إلى المكسيك من أجل محور الجدل حول الهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات.

وكان الرئيس المكسيكي أعلن أنه يريد التطرق مع بايدن إلى «جذور مشكلة الهجرة» والبحث كذلك في الاستثمارات التي قامت بها المكسيك في السلفادور وهندوراس لحمل الراغبين في الهجرة على تغيير رأيهم.

وبحسب وكالة «فرانس برس»، قال أول من أمس الإثنين في مستهل قمة ثنائية في مكسيكو بين الطرفين: حان الوقت لإنهاء هذا النسيان. هذا التخلّي. هذا الازدراء لأميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وشدد على أن الازدراء يتعارض مع سياسة حسن الجوار التي أطلقها عملاق الحرية الأميركي الرئيس فرانكلين ديلانو روزفلت، وفق تعبيره.

كما توجّه إلى بايدن بالقول: أيها الرئيس، بيدكم المفتاح لفتح العلاقات وتحسينها بشكل كبير بين كل دول القارة الأميركية.

من جانبه، قال بايدن، إنه «خلال السنوات الـ١٥ الماضية أنفقنا مليارات الدولارات في نصف الكرة الأرضية الغربي، عشرات مليارات الدولارات. وقلت إلى أنّ الولايات المتحدة تقدّم مساعدات خارجية أكثر من الدول الأخرى مجتمعة».

وقالت «هذا السلوك معروف منذ فجر التاريخ في الأنظمة القمعية والدكتاتورية حول العالم. قيم حرية التعبير أقلية معينة هو مجرد بداية وتمهيد لقمع أقليات ومجموعات مستضعفة أخرى ومصادرة حقها في التعبير».

وطالبت منظمة العفو الدولية السلطات الإسرائيلية بأن تبرأ نفسها من التعليمات التي أصدرتها، محذرة من أن هذه التعليمات تشكل انتهاكاً واضحاً للمواد ٢ و٧ و١٩ و٢٠ من عن مواثيق زمانية للأنهار الكلي والكبير للكيان الصهيوني.

ولفت الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي إلى أن عام ٢٠٢٢ شهد نشأة كتائب فلسطينية مسلحة في الضفة مثل كتيبة جنين وعرين الأسود، مجدداً التأكيد على أن ما يحصل اليوم في الضفة الغربية هو بمنزلة انتفاضة مسلحة حقيقية.

أصاب نخالة فيما ذهب إليه بهذه الرؤية المتقدمة، وأعتقد أنه جاد في التنفيذ إذا ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ووجد تجاوباً من الفصائل والقوى الفلسطينية الأخرى.

ولكن يبدو أن مرض الانقسام استفحل ولا علاج له إلا بالبتر، ذلك أن العقود الزمنية التي خلت منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية المعاصرة عام ١٩٦٥، كانت نهاية لوحدة الميدانية وتجسيداً للفشل التربوي، كما أن اتفاقات المصالحة الوطنية أقرب للاستعراضات من العمل الجاد، حسب كل مرحلة كفاحية، الأمر الذي أدى بها إلى الموت، وهذا لم يعد يخاف على الشعب الفلسطيني إذ إن السؤال الملح الذي يفرض نفسه هو: لماذا تستغرق محاولات الوحدة الميدانية ومشروع المصالحة الوطنية هذا الوقت الطويل من دون أن يجدا طريقهما للتنفيذ رغم الحاجة الملحة إليهما وتعثر المشروع الوطني الفلسطيني بسببهما؟

إن استعادة الوحدة الميدانية وإنهاء الانقسام يتطلبان ترسيخ المقاومة بكل أشكالها وعلى رأسها المقاومة المسلحة وإنشاء غرفة عمليات واحدة وتوحيد المؤسسات في قطاع غزة والضفة الغربية والاتفاق على برنامج سياسي جامع يؤكد التمسك بحقوق الشعب الفلسطيني وتجسيد الثوابت الفلسطينية، لأن العدو الصهيوني يسعى بقوة القتل والتدمير والنهب والاستيطان والتشريد والاحتلال، إلى تجريد الشعب الفلسطيني من كل شيء.

وفي الطرح الموضوعي لا بد من التأكيد أن فصائل المقاومة الفلسطينية خاضت جولات ومعارك مشرفة ضد العدو الصهيوني خلال العقود الزمنية الماضية من الصراع الوجودي، وكان لهذا الأمر نتائج ذات بعد إستراتيجي وسياسي، وإحداث تغيير في المعادلات على الأرض وفتح أفق واسع نحو المعركة الكبرى لتحرير فلسطين كل فلسطين، ولكنها أثارت في الوقت ذاته تساؤلات عديدة حول عدم الوحدة الميدانية والسياسية واستمرار تصعيد المقاومة المسلحة واستنزاف الكيان الصهيوني على الصعد كافة، وهنا من الضروري التأكيد على ما يلي:

– إن النموذج العسكري الموحد للمقاومة يمكن أن يثبت حضوره في الصمود بمعارك المواجهة، كما يمكن عده نموذجاً لتحرير الأرض تباعاً في المنظور الإستراتيجي عبر فتح وتوحيد الساحات الأخرى.

– هذا يستدعي امتلاك مزيد من أدوات الضغط على الاحتلال وإجباره على الانكفاء وحصاره واستنزافه على الصعد كافة من أجل استمرار منعه من نقل المعارك إلى أرض غيره، مهما امتلك من الأسلحة الفتاكة، وهذا سيصب حتماً في المعركة الطويلة لتحرير فلسطين.

– يمكن رفد المقاومة المسلحة بالمقاومة السلمية عبر أدواتها المختلفة من العصيان المدني والمقاطعة والاحتجاج والتظاهر بتوحيد الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي إضافة إلى أهمية دور العمل الدبلوماسي إقليمياً وعالمياً.

– يؤكد كل ذلك ما جاء في ورقة بحثية كتبها اللواء احتياط بجيش الاحتلال الصهيوني جيرشون هاكوهين ونشرها مركز «بيجين–السادات» حيث ذكر أن «الجيش الإسرائيلي رغم تفوقه العملياتي يواجه صعوبة في الدفاع عن إسرائيل في حالة نشوب صراعات متعددة المجالات»، وبين أن «إسرائيل في الحرب الكبرى تعرضت ولأول مرة للتطويق بالنيران من جميع الجبهات، بما في ذلك الجبهة الداخلية»، وأطلق على ذلك ما سماه «إستراتيجية قاسم سليماني» وانتهى إلى القول: «إن إسرائيل ستواجه خطراً وجودياً».

بناء على ما سلف، فإن اليوم ليس مثل الأمس وإن المستقبل رهن المزيد من إرادة وصمود الشعب الفلسطيني والأمة العربية وتوسيع دائرة خلخلة وعي الصهاينة تجاه التمسك بالأرض، بما يعني دفع هؤلاء إلى الرحيل عن أرض فلسطين التي احتلوها عنوة، وعلى المطبعين والمنظرين في طابور التطبيع والمراهنين على السلام مع الاحتلال، مراجعة حساباتهم قبل فوات الأوان.

طهران: أميركا تتحمل المسؤولية القانونية والدولية عن أعمالها العدائية ضدنا

أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن أميركا تتحمل المسؤولية القانونية والدولية الناجمة عن أعمالها العدائية ضد إيران.

وحسب وكالة «فارس» أشار كنعاني إلى الإخفاقات المتكررة التي لحقت بالإدارة الأميركية بسبب إخفاق سياسة ممارسة الضغوط القصوى ضد إيران منذ عهد الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر إلى الرئيس الحالي جو بايدن، وتساءل قائلاً: لماذا لا يتعظ الأميركيون من الفضائح التي سببتها الثقة بالمستشارين الصهاينة الخونة والمنافقين؟

وقال كنعان في تغريدة نشرها على صفحته في «تويتر» أمس الثلاثاء لدى إشارته إلى الرسالة التي أشار إليها قائد الثورة الإسلامية أول من أمس الإثنين: إن عداء أميركا لنظام الجمهورية الإسلامية والشعب الإيراني ليس بجديد، وأن الأعمال العدوانية التي قامت بها مختلف الإدارات الأميركية ضد إيران لا يمكن كتمانها وأنها المسؤولة قانونياً ودولياً عن كل هذه الأعمال.

وأكد في تغريدة أخرى قائلاً: إن قرار ممارسة الضغوط القصوى في مختلف المجالات الإعلامية والسياسية والاقتصادية للنظام الأميركي ضد نظام الجمهورية الإسلامية رافقه دائماً الادعاء كذباً بالدفاع عن حقوق الإنسان، والديمقراطية كانت في جدول أعمال كل الرؤساء الأميركيين من كارتر إلى بايدن، إلا أنهم لم يحققوا سوى الفشل الذريع في هذا القرار.

وأشار قائد الثورة الإسلامية علي خامنئي أول من أمس لدى استقباله حشداً غفيراً من المواطنين بمناسبة الذكرى السنوية لانتفاضة أهالي مدينة قم المقدسة ضد النظام الملكي في كانون الثاني ١٩٧٨ إلى نشر واشنطن رسالة تظهر أن كارتر دعا وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية في عام ١٩٧٩ أي بعد ١٠ أشهر من انتصار الثورة إلى إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية.

من جانب آخر أعلنت العلاقات العامة في وزارة الأمن والاستخبارات الإيرانية إلقاء القبض على شبكة تجسس تابعة للموساد الإسرائيلي.

وقالت العلاقات العامة في بيان لها: إن شبكة التجسس كانت تخطط للقيام بأعمال اغتيال لمسؤولين عسكريين، وبعمليات تخريب في المدن الكبرى الإيرانية، وبنقل الأسلحة والمواد المتفجرة إلى داخل إيران عبر الحدود الجنوبية للبلاد.

وأضاف البيان: إنه تم كشف ٢٣ عنصراً داعماً لهذه الشبكة، إضافة إلى إلقاء القبض على ١٣ شخصاً من المتورطين بالتعاون مع هذه الشبكة، في محافظات طهران وأصفهان ويزد وأذربيجان الغربية، وتمت مصادرة معداتهم وتجهيزاتهم.

ولفت البيان إلى أن متزعم هذه الشبكة يقيم في إحدى الدول الأوروبية، وتم التعرف إليه عبر شبكات التواصل الاجتماعي أثناء تواصله مع باقي أفراد الشبكة داخل إيران.

وكالات

كوبا والجزائر أدانتا أعمال العنف والشغب في البرازيل

دا سيلفا: الديمقراطية لن تفلت من أيدينا مجدداً وسنلاحق مموّلي الانقلابات

تعهد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا بتحديد ومحاسبة المسؤولين عن أعمال الشغب والعنف، واقتحام المقرات الحكومية في برازيليا يوم الأحد الماضي.

ونقل التلفزيون البرازيلي عن دا سيلفا قوله بعد اجتماع أمني: إن الديمقراطية لن تفلت من أيدينا مجدداً، وشدد على ضرورة ملاحقة مموّلي التحركات الانقلابية والتعاطف في مواجهتها، مضيفاً: باسم الدفاع عن الديمقراطية لن تكون الحكومة استبدادية ولا قاترة في التعامل مع الجناة.

واتهم الرئيس البرازيلي الشرطة والاستخبارات في العاصمة برازيليا بـ«التواطؤ الصريح» وتسهيل اقتحام المتظاهرين أمس مباني حكومية وإحداث فوضى داخلها.

وقال دا سيلفا: لقد أهملت شرطة العاصمة والاستخبارات في برازيليا التهديد بالهجوم، مضيفاً: نلاحظ من خلال اللقطات، رجال الشرطة وهم يتحدثون مع المهاجمين، كان هناك تواطؤ صريح من الشرطة مع المتظاهرين، مشيراً إلى أنه تم اعتقال ١٥٠٠ شخص حتى الآن على ذمة التحقيق في اقتحامات مراكز السلطة.

ووصف دا سيلفا أول من أمس اقتحام مؤسسات الدولة من جانب بعض المتظاهرين بأنه «عمل إرهابي».

وذكرت وسائل إعلام برازيلية الأحد الماضي أن أنصار الرئيس البرازيلي السابق، جايير بولسونارو، استولوا على مبنى الكونغرس في برازيليا لبعض الوقت، قبل أن تقرّقهم قوات الشرطة وتعتقل آخرين.

وقد هاجم أيضاً أنصار بولسونارو «بالاسيو دو بالاتو»، وهو أحد القصور الرسمية للرئاسة، إضافة إلى مبنى المحكمة العليا.

إلى ذلك، أعلنت الشرطة البرازيلية، أول من أمس، إلقاء القبض على أكثر من ٤٠٠ شخص من شاركوا في أعمال الشغب، واقتحموا مقر الكونغرس والمحكمة العليا والقصر الرئاسي.

كما أصدر القاضي في المحكمة العليا، ألكسندر دي موراييس، حُكماً بعزل حاكم العاصمة برازيليا إيبانيز روشا، بسبب العنف الأخيرة.

وكان المدعي العام البرازيلي، أوغوستو أراس، قد أصدر الأحد بياناً أعرب فيه عن قلقه من «أعمال التخريب المتعمّد للممتلكات العامة»، وقرر «فتح تحقيق جنائي يهدف إلى محاسبة المتورطين مع المحافظة على التسجيلات والمشاركات التي قد تؤدي إلى التعرف إلى الجناة».

بدوره جدد الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل دعمه وتضامنه مع القيادة البرازيلية برئاسة لويس إيناسيو لولا دا سيلفا في مواجهة أعمال العنف والشغب التي شهدتها البرازيل، عقب اقتحام أنصار الرئيس السابق جايير بولسونارو مؤسسات البلاد.

وذكر موقع الرئاسة الكوبية أن الرئيس كانيل أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره دا سيلفا أكد خلالها تضامنه معه ومع الشعب البرازيلي.

كما أكد الجانبان إرادة البلدين في تعزيز العلاقات الثنائية وتعميقها لمصلحة الشعبين.

في السياق ذاته أعربت الجزائر عن إدانتها الشديدة للاعتداء الذي تعرضت له مؤسسات الدولة بالبرازيل، مؤكدة أنها ترفض كل الأعمال التي من شأنها إثارة الفوضى وزعزعة الاستقرار في هذا البلد.

وقال بيان لوزارة الخارجية الجزائرية: إن الجزائر تعبر عن ثقتها بأن الشعب البرازيلي قادر على تجاوز هذه المحنة بسلام، وتؤكد وقوفها إلى جانب المؤسسات الشرعية ومساندتها لمسار الديمقراطي الذي أسفر عن انتخاب لولا دا سيلفا رئيساً للبلاد، والذي حظي بترحيب دولي كبير.

وكان المئات من أنصار الرئيس البرازيلي السابق جايير بولسونارو قد اقتحموا الأحد الماضي القصر الرئاسي في برازيليا ومبنى الكونغرس والمحكمة العليا ومقرات عدد من الوزارات، ملحقين الكثير من الأضرار بها.

وكالات

٢٤ قتيلاً حصيلة الاحتجاجات في البيرو على عزل الرئيس كاستيو

قتل ١٣ شخصاً في البيرو مع استئناف الاحتجاجات الرافضة لعزل الرئيس بيدرو كاستيو، ما رفع عدد الضحايا منذ بداية الاحتجاجات إلى ٢٤ شخصاً.

وقالت «أسوشيتد برس» عن مصدر محلي قوله: إن ١٢ شخصاً على الأقل لقوا حتفهم أول من أمس إثر اشتباكات بين قوات الأمن والمحتجين الذين حاولوا السيطرة على مطار في مدينة جولياكا قرب الحدود مع بوليفيا، فيما قتل شاب آخر في مدينة شوفويتو المجاورة، بعد أن قام المتظاهرون على حين بإغلاق الطريق السريع، ليرتفع إلى أن هذه الحصيلة من الضحايا هي الأكبر منذ بدء الاحتجاجات.

ودعت وكالة حقوق الإنسان العليا في البيرو إلى التحقيق مع المسؤولين عن الضحايا الذين بلغ عددهم ٣٤ قتيلاً، منذ بدء الاحتجاجات في البلاد إلى جانب مئات المصابين.

وكان الرئيس كاستيو أشار منتصف الشهر الماضي إلى أن الولايات المتحدة تقف وراء عمليات قمع المحتجين، وتسعى لإثارة الفوضى للاستفادة من مشاريع التعدين في البلاد.

واندلعت الأزمة في البيرو في السابع من كانون الأول الماضي، عندما أقدم البرلمان الذي حله الرئيس كاستيو على عزله وتعيين نائبته دينا بولوارتي رئيسة للبلاد، في حين اعتقلت السلطة الجديدة الرئيس المعزول، وقررت إبقاءه رهن الحبس الاحتياطي لمدة ١٨ شهراً، وفرضت حالة الطوارئ في سائر أنحاء البلاد.

ويطالب المتظاهرون بالإفراج عن الرئيس كاستيو وحل البرلمان، وتشكيل جمعية تأسيسية، واستقالة بولوارتي، وإجراء انتخابات مبكرة.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير وضاح عبد ربه
مدير التحرير جانبلات شكاي
المدير الفني لارا توما
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن الثالثة – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناية البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥/٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١-٢١٣٩٩٢٨ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تلفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص – بناء البلدا أبراج مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٣٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠
■ اللاذقية – شارع الثورة – مقابل صالة الأفراح – هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨

رام الله: يوفر الحماية والحصانة لمرتكبي الجرائم ضد الفلسطينيين

«الكنيست» تصدق بالقراءة الأولى على تمديد قانون «الأبرتهايد»

جرافات الاحتلال الإسرائيلي هدمت أمس أربع منشآت وجدراناً استنادية في بلدة عناتا شمال شرق القدس (عن الانترنت)

أكدت الخارجية الفلسطينية، أمس الثلاثاء، أن قانون «الأبرتهايد» الذي صدقت عليه الكنيست الإسرائيلي، يوفر الحماية القانونية والحصانة لمرتكبي الجرائم ضد الشعب الفلسطيني، ويعزز منظومة الاستعمار العسكري والفصل العنصري في فلسطين المحتلة، على حين شدد البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي لبحث الاعتداءات الإسرائيلي المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، على الطابع المركزي لقضية فلسطين وفي القلب منها القدس الشريف، وأكدت الهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين ورفض المساس بها بأي شكل من الأشكال.

وفي التفاصيل، أدانت الخارجية الفلسطينية، مصادقة الكنيست بالقراءة الأولى على قانون «الأبرتهايد»، الذي أقرته دولة الاحتلال منذ عام ١٩٦٧، ويتم تجديد إقراره كل ٥ سنوات.

ونقلت وكالة «وفا» عن الخارجية قولها في بيان أمس: «إن هذا القانون الاستعماري العنصري الذي يعرف بـ«قانون الطوارئ» أو «أنظمة حالة الطوارئ»، ويطبق في الضفة الغربية المحتلة، يمنح المستوطنين الحقوق ذاتها التي يتمتع بها المواطن داخل إسرائيل، وهو يختص بتمديد سريان شرعنة الاستيطان والاحتلال في الضفة الغربية المحتلة».

وأشارت إلى أن هذا القانون لا يعود كونه فرضاً للقانون الإسرائيلي على المستوطنات والمستعمرين غير الشرعيين الجاثمين على أرض دولة فلسطين، ويوفر الحماية القانونية والحصانة لمرتكبي الجرائم ضد شعبنا، ويعزز منظومة الاستعمار العسكري والفصل العنصري «الأبرتهايد» لقضية فلسطين وفي القلب منها القدس الشريف، بالنسبة للأمة الإسلامية جمعاء، وأكد الهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين ورفض المساس بها بأي شكل من الأشكال.

وبحسب «وفا» أدان البيان، بأشد العبارات، اقتحام المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف في ٣ من الشهر من المتطرف إيتمار بن غافير، واعتبر ذلك استفزازاً خطيراً يمس بمشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم وانتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخرقاً واضحاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها ولكل الأعراف الدولية ذات الصلة.

وجرى تحويل مشروع القانون إلى لجنة «الخارجية والأمن» التابعة للكنيست، من أجل إعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

ويمنح قانون «الأبرتهايد» إسرائيل صلاحيات سجن فلسطينيين داخل الكيان الإسرائيلي، رغم أن القانون الدولي يحظر على دولة الاحتلال سجن سكان يقعون تحت الاحتلال خارج منطقتها.

من جهة ثانية أكد البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي مفتوح العضوية للجنة التنفيذية لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك، والذي انعقد في جدة أمس الثلاثاء، على الطابع المركزي لقضية فلسطين وفي القلب منها القدس الشريف، بالنسبة للأمة الإسلامية جمعاء، وأكد الهوية العربية والإسلامية للقدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين ورفض المساس بها بأي شكل من الأشكال.

وبحسب «وفا» أدان البيان، بأشد العبارات، اقتحام المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف في ٣ من الشهر من المتطرف إيتمار بن غافير، واعتبر ذلك استفزازاً خطيراً يمس بمشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم وانتهاكاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وخرقاً واضحاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها ولكل الأعراف الدولية ذات الصلة.

وطالبت «التعاون الإسلامي» مجلس الأمن، بصفته الضامن للسلم والأمن الدوليين، بتحمل مسؤولياته والتحرك العاجل باتخاذ ما يلزم من إجراءات لردع ووقف التصعيد الإسرائيلي الخطير، ومعه كل الإجراءات والسياسات غير القانونية والاستفزازية الأخرى التي تمس بمدينة القدس المحتلة وحرمة المسجد الأقصى المبارك، دون انتقائية أو ازدواجية بالمعايير.

وجددت، إدانتها للعدوان المتكرر على الأماكن المقدسة المسيحية والاعتداء عليها وعلى ممتلكاتها بما فيها الاعتداء الأخير على أوقاف الكنيسة الأرثوذكسية في باب الخليل وسلوان، وتدنيس وتحطيم قبور المسيحيين في جبل صهيون في القدس الشرقية.

من جانب آخر هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، أربع منشآت وجدراناً استنادية في بلدة عناتا شمال شرق القدس.

ونقلت «وفا» عن رئيس بلدية عناتا طه النعمان الطيبي من ليبيا إلى إيطاليا من خلال اقتحمت عناتا منذ ساعات صباح أمس وهدمت منشآت مقامة بالقرب من الجدار حتى اللحظة، وسلسلة حجرية تعود لعائلة سلامة مقامة منذ أكثر من ٧٠ عاماً، وتدمير مقام على أرض مستأجرة من الأوقاف الفلسطينية وتدمير مقتنياته.

وأضاف: إن تلك القوات هدمت أيضاً سورا يقوم لبناء مدرسة على أرض تعود للمواطن عرفات خليل في المنطقة المصنفة (B) بمحاذاة الجدار، وهدم جدار استنادي بمحيط دونمين، وهو جزء من شارع داعم لآخر مركزي في عناتا، يعود للمواطن أحمد محمد الكرشان.

العفو الدولية: منع إسرائيل رفع العلم الفلسطيني يخالف حقوق الإنسان

أكدت منظمة العفو الدولية «أمنستي» أن «قرار وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي إيتمار بن غفير بمنع رفع العلم الفلسطيني والتلويح به داخل أراضي عام ١٩٤٨ محاولة لطمس هوية شعب ومخالف لمواثيق الأمم المتحدة وحقوق الإنسان».

وبحسب وكالة «عمون» أوض